

وضح قفل القفل وفك انزال المور فواشوقاه لصاحب تلك الحظرة
مع ان الشوق لا يكون الا للبهيد **وكان** رضي الله عنه يقول كل من
تجده اعماله او فواله عن ذلك ماشا فهو محبوب عن مقام التوحيد
ومقام التقرب ولا يرقا لولي الى مرتبه حتى يتبرك الوقوف معا سواه
من مقام اودرجه **وكان** رضي الله عنه يقول ان اردت ان تجتمع
عليك طهر باطنك وضميرك من الخبث والنية الردية والاضمار
السوء باحد من خلق الله عز وجل **وكان** رضي الله عنه يقول
اياك يا ولدي ان تقبل فتوي ابيس لك بالترخص فتعمل يا بعد
عملك بالعرفان فانه انما يشارك بالغي والبغي في حجة رخصه السمع
لا سيما ان او فحك في مخطوئته قال هذا امقدر عليك واين كنت
انت فالتك فذلك بالكلية **واعلم** يا ولدي ان الله تعالى ما امرك
الابتناع بربه صلى الله عليه وسلم وقد نهاك عن كل شيء يؤذيك
في الدنيا والاخرة كما نالك مخالفة وان كنت يا ولدي تقنع
ببرقة تزعم انها اجازة انما اجازة لك حسن سيرتك واخلاص
سريتك وسوطة الجاز ان يكون بعد الناس عن الاتام كبير
القيام والصيام مواظبا على ذكر الله على الدوام فان العبد كلما
خدم قدمه سديد على بنية العبيد فهذه هي الاجازة الحقيقية
واما اذا ادعت المشيخة وعصيت قال لك اف لك اما شجعي
ابن دعواك القرب منا اين غيبك انوارك المدنسة لجانسنا
كمر تنوع في بطنك من الحرام كمر تنقل اقدامك الي الانام كمر
تنام و احبائي قد صفوا اقدامك انت مدع كذاب والسلام
وكان رضي الله عنه يقول الله خص كل من شمر نفسه بطريقنا
ولم يتم حقها واستمر اهلنا **وكان** رضي الله عنه يقول من خان

كدر

ربك مر

لا كان

لا كان ومن لم يتعظ بكلامنا فلا سمى في ركانا ولا يلزم بنا ولا تحت
من اولادنا الا الشاطر الملع الثمابل **وذلك** حتى يصل لوضع السر
فيه في اولادك ناسدتك الله تعالى استوف طرقتي ولا تلعبوا
في تخفياتي ولا تدلسوا ولا تلبسوا واخلفوا وتخلطوا فاما اجنبينا كم
واخرناكم فلا تكلموا وعلينا ولا تروا طرقتنا بالكلام وكما وفينا لكم
حتم بالتمرية والنصر وفوالنا بالاستماع والاعطاء وانما امرناكم
بما امر به ربكم فهو امر الله لا امري وان تقضتم العهد فانه هو عهد
الله تعالى وان كنتم لا تاخذون منا الا او راقا فلاحاجة لنا بكم
وكان رضي الله عنه يقول قد بايعت الله اني لا اتنم اموالكم ولا
اخذت اموالكم ولا ادنس خرفتي بما في ايديكم فاسرعوا واطيعوا واطيعوا لكم
الامان مني ومن جماعتي الذين خلصوا معي واسأل الله تعالى
ان يلحق بتمية اولادي ممن خلص معي ويجعلهم مثلهم فيسئفون
على الخوارم ويتحسروا مع محب اموالهم **وكان** رضي الله عنه يقول
من لم يزعم ان هلكته في طاعته فهو هالك فان طاعتنا من جملة
فضله وما لنا في الوسط بيني **وكان** رضي الله عنه يقول يا اولادي
يا ولدي احذر ان تقول انا فان الله تعالى يعجز المدعين ولو كنت
على عمل القليل همطت او صاحب مقولة سخط **وكان** رضي الله
عنه يقول والله لو وجدنا الى الخلق سبيلا او وجدنا الى الانتفاع
عن اعين الناس من سبيل لنعلمنا فان القلب في هذا الزمان
منقوب والكيد كل وقت يدوب فابن الميافا من المفسر من اهل
هذا الزمان هذا الزمان كثر فيه القال والقيل ولكن الذي
بلدنا باهله بدبرنا ويعيننا حول وقوته **وكان** رضي الله عنه
يقول من غفل عن مناقشة نفسه تلف وان لم يسارع الي المناقشة

177

على